

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | نبذة عن الخوارج المعاصرين

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:06

نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثره فهم واحبهم وذنب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:26

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. وبإدنى ذي بدء فاني اعتذر عن هذا التأخر. وهو امر آآ آآ قدره الله علينا في المطار ثم في الطريق اليكم. والعذر عند امثالكم مأمول. ولا اطيل عليكم يا ايها الاخوة فاني احب ان اسمع منكم ولكن اجعلها - 00:00:46

كلمة في نبذة عن الخوارج المعاصرين في ضوابط عامة نقارن بين اه الخوارج الاوائل الذين خرجوا في عهد الصحابة في عهد عثمان ثم في عهد علي رضي الله عنهما ثم ما تابعت عليه اصولهم الى ان شابهم في كثير من صفاتهم الخوارج المعاصرون - 00:01:16

هذه المسألة مقلقة. ولم يظن الناس انها تبلغ مبلغها حتى رأوا اثارها الفظيعة. وثماره الرديئة التي اشغلت القريب والبعيد. واهمت المسلمين وغير المسلمين وهكذا الايام حبلى بالفتن لا سيما في اخر الزمان كفانا الله واياكم شر - 00:01:46

وما تضع وقد تحقق في هذه الفتن ما قاله صلى الله عليه وسلم في ذكر ضابطها الجامع ان اخرها يرقق اولها. ان اخرها ينسي اولها ويرقق بعضها بعضا. فتمر على الناس الفتنة فيستعظمون - 00:02:16

هنا فتأتي بعدها فتنة هي اعظم من التي قبلها فترققها. حتى لا تغديها شيئا. الى ان تبلغ الفتن مبلغها ان تسيخ معها القلوب. ويزول معها الايمان. وهذه لما تكن بعد الا عند افراد ولما تعم الناس بعد - 00:02:36

كما قال صلى الله عليه وسلم ستكون فتن يمسي فيها الرجل مؤمنا ثم يصبح كافرا ويصبح مؤمنا ثم يمسي كافرا يبيع دينه بعرض اي بعرض زائل من عرض الدنيا. فنعوذ بالله من هذه الفتن كلها - 00:02:56

ونسأله ان يحفظنا واياكم ويعصمنا واياكم بدينه. وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم منها واي يميئتنا وهو راض عنا وفي حديث عمار المشهور واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. وهذه الفتن يا ايها - 00:03:16

اخوة انما يعظم اثرها ويتعاضم شررها اذا قل في الناس المستبصرون والمستبصرون في الفتن هم العلماء. فمن كان الى العلم اقرب والى حوزة اهله اليق فهو باذن الله سالم بحسب قربه واخذه عن العلماء من هذه الفتن. لكن ما الشأن اذا ادلهمت على الناس فتن وليست - 00:03:36

ليس عندهم نجوم يهتدون بهم ولا نور يستضيئون به. واعني بهم العلماء فان العلماء في هذه امة كالنجوم في السماء التي يهتدى بها في ظلمة الليل وفي اتجاهات السائرين. قبل خمسة - 00:04:07

سنة توفي كوكبة من كبار العلماء. فانظروا اثرهم على الناس في فقدهم واشرح بخيالك يا رعاك الله بعد نحو عشرين سنة او ثلاثين. اذا ذهب هؤلاء البقية الباقية من الشيبان من كبار العلماء - 00:04:27

واش انا غادي عليه؟ وش يكون شأننا؟ مع وجودهم اظطربنا هذا الاضطراب العظيم فاذا ذهب الكبار واصبح كل واحد يرد الى راسه او راس مثله. ماذا يكون شأن الناس عندئذ؟ احاديث - 00:04:47

خوارج يقول الامام احمد صحت من عشرة اوجه. اخرج البخاري منها حديث ابي سعيد الخدري الطويل في وصف خبر عبد الله ابن ابن ذي الخويصرة. في اعتراضه على النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا حديث سويد ابن - 00:05:07

من غفلة عن علي رضي الله عنه واخرج الامام مسلم باقي هذه الاحاديث ولهذا قال الامام احمد انها احاديث صحيحة صحيحة في ثبوتها. وصحيحة حتى في تطبيق الواقع وشهادته لها. في الصحيحين من حديث - [00:05:27](#)
سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه وقد روي مرفوعا وموقوفا انه قال سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام. حدثاء الاسنان اي انهم شبيبة. وجل ممن لم تشب عوارظهم في العلم ولا في دين الله. يعني بين قوسين بزران. سفهاء الاحلام -

[00:05:47](#)

عقولهم واحلامهم وقلوبهم سفيهة. تطير كل مطار. ولهذا الشباب وكلكم مر على هذه المرحلة فيها سكرة وفيها ماذا؟ غفلة وفي الحديث يعجب الله جل وعلا الى الشاب ليست له صبوة لان الاصل في الشباب هذا هذا الاندفاع وهذا الطيشان هؤلاء القوم حدثاء في

[00:06:17](#) اسنانهم

سفهاء في احلامهم. يقولون من خير قول البرية بالسنتهم. اذا سمعت حتسيهم وكلامهم تقول هذا احسن الكلام وهذا اطيبه وهذا

اعظمه. بل هم اهل القرآن. لكن تلاوة لا فقها. لفظا لا عملا - [00:06:47](#)

يقول لا يجاوز ايمان ايمانهم حناجرهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. وجاء في لفظ يمرقون من الدين ولا يعودون اليه. وهذا مستمسك الجمهور الذين حكموا على مجموع الخوارج بالكفر. في هذه اللفظة يمرقون من

الدين مروق السهم من الرمية. وهذا التشبيه تشبيه - [00:07:07](#)

بديع بليغ لان مروق السهم من رميته من النبل باسرع ما يكون كذلك شأن هؤلاء الذين يقولون من خير قول البرية بالسنتهم لكن لا

يعملون به لا يفقهون لا يعقلونه يستهينون بالمحرمات - [00:07:37](#)

مات الحق ما رأوه والباطل ما خالفهم. لا عقل ولا علم. لا دين ولا حلم يقول رضي الله عنه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية

فاينما لقيتموهم فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا لمن قتل - [00:07:57](#)

وجاء في حديث ابي امامة الباهلي صدي بن عجلان رضي الله عنه الذي رواه الامام احمد ورواه بعض اهل السنن وحسنه الترمذي ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم هم شر القتلى تحت اديم السماء - [00:08:17](#)

خير قتيل من قتلوه. وجاء في لفظ ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم كلاب النار. لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. علي رضي الله عنه

بلي بهم مدة خلافته التي لم تطل كثيرا. وقد بلي به المسلمون في عهد عثمان. الرابط الاول الذي اربط - [00:08:37](#)

به الخوارج الاوائل مع الخوارج المعاصرين هذا الوصف الذي جاء في وصفهم انهم حدثاء الاسنان وسفهاء الاحلام ان جئت في

اسنانهم فربما لم يتجاوزوا في غالبهم الاربعين. بل اكثرهم لم يتجاوزوا - [00:09:07](#)

الثلاثين والذين خرجوا معهم واليه من شبابنا بعضهم لم يتجاوز العشرين. في السنة الاولى ان الجامعة او في الثانية او في الثانوية.

وهذه المقاطع بانواعها والوسائط نقلت لكم صورهم واحوالهم - [00:09:27](#)

حتى ان بعضهم بالكبار هم حتى الذين عينوا عندهم قضاة والله ما نسرحه على غنم ممن درسوا عندنا وكانوا كسالى في تحصيلهم

بلادى في فهمهم وانسلح على غنم عين عند اولئك ممن يحكمون - [00:09:47](#)

في دماء الناس وفي اعراضهم وفي اموالهم وفي رقابهم. وهذه هي البلية لان الامر اذا عم بهذا النحو بلغ مبلغه في السوء والقبح والفداعة والفضاعة. حدثاء الاسنان وسفهاء الاحلام بعض الناس وهذا تجدونه في العوام في كبار السن من ابائكم واعمامكم واخوانكم

الكبار. قد لا يكون عنده علم عامي - [00:10:07](#)

لكن يميزه الله بعقل وبحكمة تعوض نقصه من هذا العلم. وهذا في الرجال وفي النساء ما هو بذا واقع يا اخواني اما هؤلاء لا عقل ولا

علم. لا دين ولا حلم. انما الحق ما رأوه حقا. وغسلت ادمغتهم - [00:10:37](#)

لانه الحق والباطل ما رأوه باطلا. وانما هي شبهات يزينها بعضهم لبعض. ولهذا جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا

يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال. نعم - [00:10:57](#)

يتبع الدجال مع ان الدجال يأتي باعظم ناقض من نواقض الدين في ربوبية رب العالمين. ينزع الله الربوبية. لما يقول انا رب العالمين

انا مين؟ كيف ينطلي هذا على هؤلاء؟ لان الدجال يلعب عليهم ويسبخ قلوبهم كما يسمى الان في المصطلح المعاصر - [00:11:17](#) يغسل ادمغتهم بشبوهاتة حتى يزين لهم الحق باطلا. والباطل حقا فيعتقدونه كذلك اخر الخوارج سيكونون جندا للدجال واتباعا له يحاربون على دينه وعلى ملته. ويمتحون الناس على ذلك اين حماستهم على العقيدة؟ اين ديانتهم؟ اين عاطفتهم؟ كلها ذهبت مع شبهاة الدجال. ولهذا روى الامام - [00:11:37](#)

ام احمد في مسنده باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان ان الدجال اذا جاء الى المدينة وضرب صيوانه في شماليها في ارض سبخة ذات ملح يقال لها الجرف فتضطرب المدينة وترتجف ثلاث رجفات. فيخرج - [00:12:10](#) اليه من اهلها كل كافر ومنافق ومنافق. واكثر من يخرج اليه النساء. يقول يقول صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمة والى امه والى اخته والى عمته فيوثقهم بالسلاسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوه. ويقول صلى الله - [00:12:30](#) عليه وسلم في حديثه وليذهبن الرجل يريد ان ينظر ما معه اي ما مع الدجال فقط من باب الفرجة بيتفرج ببشوف وهو مؤمن فلا يدري الا وقد اتبعه. اي صار من اتباعه وهو لا يشعر باستحكامه - [00:12:50](#)

هذه الشبهاة عليه حتى ظن الدجال محقا وهو في حقيقته من ابطل الباطل. اذ ما من نبي الا انذر امته الدجال من لدن نوح من لدن ادم الى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. الضابط الثاني - [00:13:10](#) في امر هؤلاء الخوارج قديما وحديثا هو اضطرابهم عند الناس باسمائهم وخوارج الاوائل سموا انفسهم بالشرارة. اشتروا انفسهم من الله. سموا انفسهم بالمحكمة. سموا انفسهم باهل الايمان وهؤلاء يسمون انفسهم الان بالمجاهدين. ويسمون انفسهم بالمنابر المناصرين لدين الله - [00:13:30](#)

والعبرة ليست بالاسماء والمسميات انما العبرة بالحقائق. لانه في اخر الزمان تضطرب افهام الناس باضطراب علومهم. الم يقل صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها - [00:14:00](#) وهي خمر كبيرة فما كان منها ما اعظم منها فهو اشد. ولا تقوم الساعة حتى يأكل الربا يسمى بغير اسم من استحكام الجهل وعمومه انه يسمى الشيء بغير اسمه. ليروج ويدوع - [00:14:20](#) عند الناس ليروج ويبيع عند الناس حتى يسيرونه بخلاف ما هو عليه. كذلك شأن الخوارج. تسموا في الاوائل اسم وساموا انفسهم باسمى وسماهم السلف بمسمى الخوارج. ثم لما افترقوا نسبوا الى - [00:14:40](#)

اقوالهم خوارج القعدة وخوارج مارقة وخوارج ازارقة وخوارج نجدات وصفرية واباضية اسماء تتعدد والحقيقة واحدة. كما سيأتي في ذكر بعض مظاهرها. في هذا الزمان سموا انفسهم دولة اسلامية سموا انفسهم المجاهدين في سبيل الله سموا انفسهم باسماء كثيرة - [00:15:00](#)

تسمية تروج عند امثالهم لا تروج عند اهل العلم. انما تروج عند الجهال. الظابط الذي يجمع هؤلاء واولئك يا ايها الاخوة هو ان الخوارج الاوائل صنعة من؟ من بذرت تلك البذرة في المسلمين عبدالله بن سبأ اليهودي الصنعاني اليمني ابن - [00:15:30](#) هو الذي بدر بذرة الخوارج في عهد عثمان وفي عهد علي. فهي صنعة لاعداء هذه العقيدة الاسلامية لاعداء الملة. كما ان سلفه بولس الذي ادخل في النصرى عقيدة التثليث افسادا لدين - [00:16:00](#)

عيسى والخوارج المعاصرون صنعة من؟ صنعة مخابرات دول لها مصالحها ولها غاياتها في بقاء منطقتنا وبلادنا وعقيدتنا مضطربة. ولهذا انظر الى اول المستفيدين من هؤلاء تعرف ان لهم دورا في اول بثهم. وهذا ما ذكره ابن القيم رحمه الله في كتابه - [00:16:20](#) الجليل اعلام الموقعين عن رب العالمين وهو كتاب راقي عالي. موجه الى من؟ الى القضاة. الحاكمين في بدماء الناس واموالهم واعراضهم الى العلماء المفتين. يقول ان الامر اذا التبس في اوله هذا محصل كلامه رحمه الله - [00:16:50](#)

فانظر الى المستفيد منه في منه في اخره تجد له اثرا فيه. هؤلاء الخوارج المعاصرون صنعة دول في مخابراته ومصالحها. والتصريح يقع موقعه في قلوب الناس. بدءا من الخوارج الذين خرجوا في التسعينات الهجرية يقال السبعينات الميلادية -

[00:17:10](#)

جماعات التكفير والهجرة والتوقف والتنبيه كيف ولج الناس اليهم من خلال مخابرات دول غربية ودول موجودة في المنطقة بثت هذه الظاهرة وفي شبيبة ومندفعي المسلمين وجعلتهم معاضمتهم في نزاع حتى سجنوا وعذبوا الى ان انطوا على عقيدة التكفير -
00:17:40

ظهر اثرها بعد ذلك في حادثة الحرم. حديث جهيمان ومن معه. واولئك كانوا اعرابا واهل ديانة في الظاهر لكن لعب عليهم اناس من خريج تلك السجون. ومدارس التعذيب ممن حنقوا على المجتمعات - 00:18:10

وعلى الانظمة وعلى الدول الى ان بثوا فيهم التكفير. وكان تمام الامر استباحة الدم الحرامي في الزمان الحرام والمكان الحرام لما ينتهي الامر بعد جاءت حرب افغانستان. وجاء جهاد الروس الملاحدة. ذهب من هؤلاء - 00:18:30

العلماء وبعضهم لا يدري انه عميل. وبعضهم عميل مزدوج. فلما يجاهد في الجبهات وانما يبشاور وفي مضافات الشبيبة القادمين من بلاد العرب والمسلمين وخصوصا من منطقة الخليج اصبحوا يغسلون ادمغتهم ويثنون فيهم الشبه في تكفير علمائهم وتكفير ولااتهم. وهذا يعرفه خصوصا - 00:18:50

من جرب تلك الحقبة. لما ينتهي الامر بعد جاءت حرب تحرير الكويت. وادخلت في الناس في انواع المتاهات ولم يسلم منها الا من استمسك بغرز العلماء. اليس كذلك؟ والا ذهب فيها الناس كل مذهب - 00:19:20

من استمسك بغرز العلماء وقد هيا الله كبار العلماء فاجتمعوا على قول واحد حتى زالت تلك الفتنة وبقي اثرها فنشأت ناشئة ما يسمى بالقاعدة قاعدة الجهاد. وما هي بقاعدة الجهاد؟ وانما قاعدة الخروج وتكفير - 00:19:40

المسلمين في علمائهم وانظمتهم وولاتهم. من رعت هذه القاعدة في بدرتها؟ رعتها ايران ومن قبل ايران مخابرات ودول ولهذا سلمت منهم هذه الدول الغربية وسلمت منهم ايران على مدى هذين العقدين في اكثر من عشرين سنة تولد من هذه القاعدة طوائف

وجماعات كل - 00:20:00

في دائرة الخوارج. اختلفت اسماؤها اختلفت اعيانها تنوعت مسمياتها والحقيقة واحدة ايه ده! وهذا ملحظ مهم في عمقه وفي بعده بين الخوارج الذين هم صنيعة عبد الله ابن سبا والخوارج المعاصرون الذين هم خنجر في خاصرة امتنا وبلادنا ومنطقتنا من اعدائنا

لتبقى - 00:20:30

اقل شيء تبقى المنطقة في اضطراب وفي قلق عظيم. من المعالم يا ايها الاخوة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله ان

الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على قتالهم. بل اجمع على ذلك القائمة. وعدوا قتالهم - 00:21:00

جهادا في سبيل الله عز وجل. نعم عد عد العلماء قتالهم جهادا في سبيل الله. وقد ذكر ذلك فشيخ الاسلام وغيره من المحققين في

مواضع. نعم العلماء اختلفوا في تكفيرهم. وكان علي رضي الله عنه ومن كان - 00:21:20

في زمنه ابعد الناس عن تكفيرهم احسانا للظن بهم. حتى قال انهم اخواننا بغوا علينا فعدهم في حكم البغاة الذين يقاتلون على بغيتهم

ولا يجهز على جريحهم ولا يطرد فارهم الى اخره. مع ان ابا امامة الباهل وهو من الصحابة كان يرى تكفيره. حتى - 00:21:40

استقر قول الجمهور جمهور اهل العلم على تكفيرهم. وممن كان يفتي بذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ويختار هذا صراحة

سمعت سمعته منه باذني يرجح القول بتكفيرهم اي من حيث العموم. اما في اعيانهم فلان ابن فلان - 00:22:00

الخارجي فلان ابن فلان الداعشي فلان ابن فلان القاعدي فهذا ينبغي يتوقف تكفيره على اهل العلم والقضاة في اجتماع الشروط

الاربعة وانتفاء الموانئ الاربعة في تكفير معين. اما في من جهة العموم من جهة - 00:22:20

مجموع فان قول الجماهير على تكفيرهم واقل ما يقال فيهم انهم ضلال انهم بلغوا من الضلال مبلغا عظيما ايمان ولهذا دركة هي

اعلى من دركاتها الاخرى. من المعالم يا ايها الاخوة المتعلقة هؤلاء ان - 00:22:40

الخوارج الاوائل والخوارج المعاصرين. انهم اهل اندفاع. حماسة غير منضبطة وبهذا تعرفون ان الاوائل دخل فيهم من اعراب

المسلمين. ومن عوامهم من قصدهم الانتصار لدين الله وكذلك الشأن في الخوارج المعاصرين. دخل فيهم من ابناء المسلمين من ابنائنا

واخواننا واقاربنا. من - 00:23:00

امه النصره لدين الله والغيره على محارم الله وعلى ما يجري على حرمت المسلمين فلعب عليهم كبارهم ومؤدلجهم حتى جعلوهم قنابل موقوتة فعلوا هؤلاء الشبيبة هم محل العمليات الانتحارية التي تحقق لهم اهدافهم. تأملوا في الخوارج - [00:23:30](#)

المعاصرين تأملوا في داعش التي اشغلت الناس الان من كبارهم؟ طباط في المخابرات ضباط في حزب البعث موجهوهم التوجيه الروحي كما يقال من هم في مراتع ايران ومراتع حتى اصبح من هذا الخليط كله هذه النبته. التي للاسف الشديد يتوعدون المؤمنين قبل - [00:24:00](#)

توعدهم لغير المؤمنين. وهذا ايضا ضابط اخر. ذكره عبدالله ابن عمر كما في صحيح البخاري. وكما ذكره غيره ان الخوارج اتوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين. ولهذا يا ايها الاخوة لما ارسل علي رضي الله عنه ابن - [00:24:30](#)

كعباس الى اهل النهروان. وكانوا اكثر ما قيل آآ ثنتا عشر الفا قال كبار كبارهم عبد الله بن الكوأ وحرقوس ابن زهير السعدي وشبيب ابن ربيعي وغيرهم لا تسمعوا لابن عباس فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [00:24:50](#)

اتوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في حبل الامة. ابلغ من هذا واشنع ان علي رضي الله عنه امير المؤمنين امام رضي الله عنه لما ثار عليه اوائل الخوارج واتى اليهم يحدثهم - [00:25:20](#)

قالوا ان عليا قال كبرأه ابن الكوأ وغيره ان عليا هو الذي قال الله جل وعلا فيه كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. انه علي له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا. من اصحابه جعلوها فيهم هم في الخوارج - [00:25:40](#)

وهكذا الان في هذا الزمان اتوا الى ايات انزلها الله في الكفار فجعلوها في المؤمنين. كيف ذلك؟ لما جعلوا مرتدين حيث لم يبايعوا خليفته المزعوم. لم يهاجروا اليهم. ولهذا بصورة مختصرة - [00:26:00](#)

الدواعش في هذا الزمان يشابهون الازارقة الخوارج في زمن الصحابة. نافع ابن الازرق كان طالب علم ومن طلاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. لكنه اشغب على ابن عباس. وهذا مظهر اخر - [00:26:20](#)

ذكرنا من المظاهر. السادس ها؟ احد يعد معنا يا اخواني؟ التاسع. التاسع على كل حال حساب عندكم. ها؟ آآ نافع بن الازرق طلب العلم على ابن عباس ابن الزبير واشغب على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بالاستشكالات كشأنهم الان. الم تعلم منهم - [00:26:40](#)

والمتفقهة منهم يشغلون العلماء بالاستشكالات والايادات والاعتراضات. تشابهت قلوبهم وان تباعدت ازمانهم وعصورهم. نافع خرج عن ابن عباس ولم يقنع بما عند ابن عباس من العلم. وكان مع عبد الله ابن الزبير فتابده سنة اربع وستين. واتى على عموم الخوارج بثلاثة امور - [00:27:10](#)

صارت فيها الازارقة اشد هؤلاء اشد فرق الخوارج الاربعة. لان الخوارج بعد انها روان وبعد ما حصل عليه من المقتلة العظيمة انقسموا الى اربعة فرق اشد الازارقة اتبعناها في ابن الازرق. والسفرية - [00:27:40](#)

نجدات مع نجدة ابن عامر اليماني والابياطية جمهور الخوارج هم الثلاثة الازارقة والنجوى الصخرية والنجدات ونبذتهم الاباضية. قال ابن نافع بن الازرق اتى بثلاثة امور. قال فيه فيها من لم يهاجر الينا فهو كافر. وهو من القعدة. فكفر - [00:28:00](#)

القاعدة. وانظروهم الان في ان من لم يقبل بخلافة خليفتهم البغدادي او غيره انه مرتد كافر حتى لو كان في رقبته بيعة لغيره. وهذه مهدت عند حزب التحرير من اثار قول المعتزلة ومن تأثر - [00:28:30](#)

بهم بانه لا بيع الا للامام الاعظم. ليس هناك بيعة جزئية لمن دونه. ودرجة للاسف عند بعض الرعاع وبعض الناس حتى ظنوها ديناً. وهي خارجة عن ما عن وحي الله وعن فقه ما انزله الله - [00:28:50](#)

الله علينا من كلامه وما عليه سلف الامة في حاله. هذه الشبهة التي للاسف تذاع خصوصا بهذه الوسائل المعاصرة التويتر المقاطع اه مقاطع اليوتيوب المقاطع الصوتية الوسائط وغيرها. انه لا بيع الا الامام اعظم - [00:29:10](#)

فقال بها في هذا الزمن المتأخر المنتسبون لحزب التحرير خليفة النبهاني وغيره. وتلقفها من في قلبه شيء واذكر ان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله سئل عنها. قال هذا قوم لا يقولوا الا السفية. لا يقوله الا السفهاء وهو قول اهل الضلالة - [00:29:30](#)

ويعترض عليه بما جاء من عموم الدالة في وجوب السمع والطاعة ولم تخص اماما اعظم او امام في ولايات التي انعقدت له فيها

البيعة. الا اذا عارض امامه الاعظم فعندئذ تكون فيها المشكلة. بانه خرج على امامه الذي له البيعة - 00:29:50

في الاصلية خلاف من هم نواب الامام. بل في عهد الصحابة قامت لعبدالله بن الزبير ولاية مستقلة في الحجاز وقامت لاختيه مصعب ولاية مستقلة في العراق. خصوصا في هذين النصرين في البصرة والكوفة. وفي الشام وفي مصر ولاية من - 00:30:10

يزيد ابن ابي سفيان ثم في عبد الملك بن مروان. ومضى على ذلك الناس ولم يعترض عليهم حتى ان قال ان ابن الزبير خارج على ولاية يزيد عابه اهل العلم وذموه وعرفوا انه جاهل في هذه المسألة العقدية التاريخية عن - 00:30:30

فلهذا مستقلة مستقلة ولم يقال ان هذا خرج عن الامام لحظة. بل بلاد الاندلس استمرت ثمان قرون تحت ولاية من الامويين بدأ من عبدالرحمن الداخل فمن بعده. ولم يقل ان هؤلاء ليست لهم ولاية انما ولايتهم - 00:30:50

في بني آامية في الشام ثم في لبني العباس في العراق لكن لما تأثر الناس المعتزلة واقوال التحرييريين وكانت عندهم جهالة في هذا الاصل انطلت عليهم. كالقلب الخاوي كالاسفنجة تضعها على ماء تشفطه تضعها على نجاسة ايضا تشفطه - 00:31:10

من الاشياء المهمة يا ايها الاخوة وهي علامة واختم بها الوقت الان تسعنا تحتسع العلامة الاخيرة الرابطة بين اولئك بين الخوارج الاوائل والخوارج المعاصرين وهو ان انهم في الجميع عوام جهال. تعالوا وتعاضلوا - 00:31:36

واعترضوا على العلماء ففيهم عجب وفيهم غرور وفيهم رعونة ما الرعونة انه يعاند حتى لا يعتبر الحق الا معه. وفيهم تقدم على العلماء. عبد الله بن ذي الخويصرة اعرابي بدوي من اعراب نجد من اعراب تميم. جاء الى سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. ان جاء اليه في اي موضع - 00:32:06

ها؟ حنين؟ حنين ما هي بموضع. في اي موضع جاء ابن ذو الخويصرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم جاءه بعد حنين. في ذي القعدة في مثل هذا الشهر من - 00:32:36

في الثامنة من الهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم في الجعرانة. يعني على حد الحرم من اي جهاته؟ ها من الجهة الشرقية الحرم يا اخواني له اربع جهات. اقرب الحلل للكعبة من الشمال التنعيم. سبعة كيلو - 00:32:56

الكعبة ومن الجنوب وادي عرنة او عرفة ستطعش كيلو عن الكعبة من الغرب الشميسي او يسمى الان بماذا؟ او يسمى قديما بالحديبية يسمى بالشميسي. اثنين وعشرين كيلو عن الكعبة. من الشرق الجعرانة - 00:33:16

تسعة عشر كيلو عن الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام لما غنم وانتصر في غزو الطائف في حنين على هوازن في اوطاس استأنا فما قسم الغنائم مباشرة. لم؟ كان ارجو ان يقدم اليه اهل الطائف ان تقدم اليه هوازن وثقيف فيسلم فيرجع اليهم اموالهم وسبيهم - 00:33:36

سبيهم من النساء والضرار ستة الاف. واموالهم اقل ما قيل فيها كما ذكر المؤرخون ابن كثير وغيره. ان الابل عشر الاف والغنم ثلاثين الف غير الابيضين الذهب والفضة لما لم يأتوا قسم الغنائم في - 00:34:06

الجعرانة. ولم يعطي الانصار صلى الله عليه وسلم شيئا. وانما وكلهم على دينهم وعلى ايمانهم حتى وجد في نفسه بعض الانصار من ذلك شيئا. قالوا هذا رسول الله. يعطي الناس - 00:34:26

ويمنعنا ولما تجف سيوفنا من دمائهم. بلغ الحديث بلغ الحديث او بلغ الحديث نبيه نبينا صلى الله عليه وسلم فامر انسا ان يجمعهم في قبة ولا يجمع معهم غيرهم. فجاء اليهم والحديث في الصحيحين. فقال ما - 00:34:46

حديث بلغني عنكم معشر الانصار. فقال عقلاؤهم يا رسول الله وانتبه لها ايها المؤمن. اما فقهاؤنا فلم يقولوا شيئا قال فقهاؤنا يعني علماؤنا اهل السابقة منا الذين يزنون عواطفهم بالعلم ويضبطونها - 00:35:06

بالحكمة والعقل والوحي. واما سفهاؤنا فقالوا ما قد سمعت ما انكروا ولا كابروا ولا عاندوا. قال عليه الصلاة والسلام سلام ولم يؤاخذهم على هذه الكلمة الا ترضون يا معشر الانصار ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء - 00:35:26

والورق اي الفضة وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي الانصار حتى اغضبوا لحاهم رضي الله عنه انهم هم الرابحون ان يرجعوا برسول الله. ثم قال والله لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار - 00:35:46

ولو سلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. صلى الله عليه وسلم. اعطى المؤلف قلوبهم عطاء ميزهم عن غيرهم. عطاء ابا سفيان. وكان قد اسلم قبل اسابيع. مئة من الابل. وابنه - [00:36:06](#)

حاوية مائة من الابل رضي الله عنها. اعطى صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل. رضي الله عنهم مائة مائة. اعطى الاقرع ابن حابس الحنظل التميمي في مئة اعطى عيينة ابن حصن الفزاري الغطفاني مئة من الابل اعطى العباس ابن مرداس الاسلمي مئة - [00:36:26](#)

يتألفهم عليه الصلاة والسلام. فجاء هذا الرجل الاعرابي البدوي من نجد وهو من رهط الاقرع من تميم وكان منتفئ الجبين غائر العينين ثائر الشعر فقال يا رسول الله ان هذه قسمة - [00:36:46](#)

لم يرد بها وجه الله. فاعدل فاتق الله واعدل. فقال عليه الصلاة والسلام ويملك ومن يعدل ان لم يعدل. افلا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ خبت وخسرت ان لم اعدل. ثارت غائرة من - [00:37:06](#)

خالد ابن الوليد رضي الله عنه لان هذا يتهم جناب النبوة بالظلم والحيث. قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه فقال عليه الصلاة والسلام دعه يا خالد. لماذا؟ لان النبي عنده اصل انه لا ينتصر لنفسه. حتى اذا نيل - [00:37:26](#)

من محارم الله غار عليها عليه الصلاة والسلام. نال عبدالله ابن ابي من عرضه. وتكلم في عرضه الوالدون الخائضون لم ينتقم منه. وهذا كذلك مثله. ولى الرجل والنبي ينظر اليه ويصعد فيه البصر. فقال ان - [00:37:46](#)

انه واثار اليه وقد ولى سيخرج من ظنظى هذا اي من اصل مقالته. ومن دالة قوله ومنهجه قوم تحقرون صلاتكم الى صلاته.

وصيامكم الى صيامه وقراءتكم الى قراءتهم. يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون. يقرأون القرآن - [00:38:06](#)

لا يجاوز حناجرهم او قال لا يجاوز لا يجاوز تراقيهم وهي العظمتان ثاني رابطتان للقفص الصدري بعضهما تحت العنق. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. لئن ليتهم لاقتلنهم قتلى عاد. حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيح. هذا يا ايها الاخوة اعترض على رسول الله. وهؤلاء - [00:38:26](#)

الخوارج المعاصرين يعترضون على من؟ على اهل العلم. على كبارهم على ائمة الدنيا. ولا ابعد بكم الحول شوفوها من حرب تحرير

الكويت. وهي تاريخ مفصلي في تاريخ منطقتنا وتاريخ بلادنا. من عام الف - [00:38:56](#)

واربع مئة واحد عش بين قوسين واحد وتسعين ميلادية. ما هي الهجمة على اهل العلم؟ اخذت ثلاث مناحي. بدأت اولاً وهذه كانت من بعض من نحسن الظن من مثيرين مثيري شبانا - [00:39:16](#)

العلماء ابن باز ابن عثيمين الالباني وغيرهم علماء حيض ونفاس علما نكاح وطلاق علما احكام صلاة طهارة. اما السياسة والواقع ما يعرفونه. وقع ولا ما وقع هذا؟ وانتشر وذاع حصلوا هذه المسألة المصلحة التي تحقق اهداف غيرنا ولا سيما من الدواء التي اشترت اليها قبل قليل في تهزيز هذه الصورة - [00:39:36](#)

وهزتها صورة العلماء في شباب الامة وفي عوامها. انتقلوا الى شيء افطع. لماذا؟ لان هؤلاء العلماء هيئة كبار العلماء عملاء للسلطين وللولاة. عملاً للبيت الابيض والبيت الاحمر. قيل ولا ما قيل يا اخوان - [00:40:06](#)

قيل وذاع وانتشر. ومن الناس من تمر عليه مع كثرة الامساس قل في قلبه. التبصر فيها والاحساس. هؤلاء علماء كراسي همهم الرواتب همهم الدولار. لم يقف عند هذا الحد. بل زاد بعده - [00:40:26](#)

رتبة في الفضاة والفناعة. وهذه في السنية الاخيرة. من عشر سنوات وجاي. تقريبا من عام الفين وثلاثة من ضربة بغداد الى الان وهي تكفير العلماء بماذا؟ بردتهم لانهم ايدوا الكفار سواء الكفار منهم من ولاياتهم من مجتمعاتهم او الكفار الخارجيين. اذكر في -

[00:40:46](#)

هذه الازمان انا اقولها من باب التعبر والاعتبار حتى ما يغتر الانسان يا اخواني. ليلة كاملة مكثتها مع رجل وسبب ذلك زوجته قالت

يمكن فلان لا يروح من ايدينا. ليلة كاملة من بعد العشاء الى قرب الفجر. فقط - [00:41:16](#)

لأثبت له ان الشيخ ابن باز مسلم ما هو بكافر. في من؟ في اكبر علماء زماننا واعلمهم واحسنهم اثرا على الناس. انه مسلم ما هو بكافر.

قارن هذا بما كان من اعتراض - 00:41:36

على النبي عليه الصلاة والسلام. ليس هذا فقط بل قيام الخوارج الغوغائية الدهماء على عثمان حتى قتلوه. ثم على علي حتى قتلوه وتواطؤوا على قتل الزبير وطلحة ومعاوية وعمرو بن العاص وغيرهم رضي الله عنهم. قارن بين اولئك وبين هؤلاء - 00:41:56 انا اسمعوا كلامهم في الشيخ صالح الفوزان ولا في الشيخ صالح الحيدان ولا في سماحة المفتي الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ ولا في غيرهم قول واشنع اليس كذلك؟ نعم ابن باز وابن عثيمين والالباني والعلماء الكبار ليسوا مثل النجوى - 00:42:16 الصحابة لكن الشيء نسبة وتناسب. نسبة وتقارب فهذا معلم يتضح لكم به اوله هم واخرهم. مع ان الخوارج الاوائل اكثر ديانة واصدق حديث. اما هؤلاء اهل لفوا دوران وكذب. اقلها يكذب على اهله - 00:42:36

يبي يروح يتمشى بيروح ياخذ عمرة وهو يسجد. يروح معهم في جهاتهم وفي اماكنهم وفي دولهم في مجتمعاته. موب ذا الواقع يا اخوان. او ربما يلبس لبس النساء. او ربما يحلق لحيته - 00:42:56

يكذب حتى يحصل مراده ثم يظهر ما يريد من عقيدته ودينه وشيعه اما خوارج الاوائل لا اهل صدق ما وجهين ما عندهم حالين كلمتهم واحدة مع جهالتهم وغوائيتهم وقلة عقولهم - 00:43:16

المسألة الاخيرة يا ايها الاخوة وهي مضرب الوتر الحساس عند هؤلاء على عوام المسلمين وعلى رجالهم وعلى نسائهم وعلى صبيانهم موضوع الاستئثار بالمال ومن توابعه الاستئثار بالسلطة. قالوه قديما وكرروه الخوارج المعاصرون حديثا - 00:43:36 ماذا قالوا على عثمان؟ عثمان استأثر بالمال. استأثر بالسلطة ولى على الناس قرابة وترك من هو اكفأ منهم؟ كيف يولي على اهل الكوفة؟ الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وهو اخوه منامه - 00:43:56

ويصلي بالناس الوليد ابن عقبة صلاة الفجر وهو سكران. حتى صلى الفجر اربع ركعات. ووراءه من؟ ابن مسعود وغيره يوم التفت بعد اربع ركعات قال ودكم ازيدكم؟ الفجر كم ركعة يا اخواني؟ ركعتان صلى بهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط اربع ركعات - 00:44:15 لانه مخمور ويوم التفت لهم ازيدكم ما قضيتوا فقال له ابن مسعود ما زلنا اليوم في زيادة معك خدنا اولئك الدهماء الغوغائية. او قدما في قلوبهم وفي حديث مجالسهم. ودواوينهم. ما نقول - 00:44:35

وسائل اتصال هنا ما عندهم وسائل اتصال. ابن سبأ واذنابه حتى اشاعوها واغروها في قلوب الناس. ومحصلتها خروجهم على عثمان منعه ان يصلي بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ثم حصروه في بيته. لم يقنعوا بهذا هل تتصور عليه بيته وقتلوه - 00:44:55

وقد جاء شاب من ابناء الصحابة رضي الله عنهم الى الى عثمان وهو محصور في بيته لان الخوارج مات جميعا شيئا فشيئا حتى تكالبوا على المدينة ما ارادوا الحج. جاءوا من من البصرة والكوفة ثم من مصر. لانه بيد الشام - 00:45:15 ان نجد ابن سبأ لقوله من يتلقفه عنه جاءوا الى المدينة قصدهم عثمان وحصره وازالته ويوهمنا الناس بان يريدون الحج كما يفعلها هؤلاء بماذا؟ بخططهم المزدوجة. فقال رجل من هؤلاء من ابناء الصحابة - 00:45:35

يا امير المؤمنين نصلي وراء هؤلاء؟ الغوغائية؟ نصلي وراءهم وقد عزلوك او نصلي كن وحدنا قال يا بني ان هذه الصلاة خير ما فعله الناس من دينه. فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم وامرهم ان - 00:45:55 حتى ال بهم الامر الى ان قتلوا عثمان. من اي جهة؟ بماذا اغروا الناس عليه؟ اغروا الدهماء والطغام عليه المال وامر الامر والمنصب. وهكذا وهكذا هم اليوم الان. يقول انتم ماخذين حقوقكم - 00:46:15

اموالكم راحت في جيوب زعمائكم وولاتكم. ما حصلتوا شي؟ راحت المناصب عليكم حتى يغفرون الدهماء من الناس والغوغائية ومن الناس حتى يكون في نفوسهم على ولاتهم وعلى كبرائهم ما يكون فيسهل عندئذ تمرير مخططاتهم من - 00:46:35 ونبئكم عليه الصلاة والسلام قال للانصار وقال لغير الانصار انكم ستلقون بعدي اثره استئثار بالدينا وبالمال والمناصب فاصبروا حتى تلقوني على الحظ. نعم المنكر يدافع يدافع بالحق ما يدافع بمنكر مثله - 00:46:55 الاعظم منه يدافع بالحق. يدافع بالاسلام. يدافع بالسنة. ان حصلنا مدافعتة الحمد لله. اما حصلنا صبرنا ولهذا في ادلة السمع والطاعة

امر عليه الصلاة والسلام ان يسمع ويطاع للامام. والا يخرج عليه - [00:47:15](#)

حتى ان اتى معصية فمن رأى من اميره شيئاً يكرهه اي الكراهة الدينية ما هو الكراهة الطبيعية النفسية. فليصبر وليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية. في لفظ - [00:47:33](#)
هذا كله في الصحيحين. فميتة جاهلية. وفي لفظ فميتته جاهلية. وفي لفظ فميتة تأكيد على انه يقع في كبيرة من كبائر الذنوب.

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:47:53](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم تلد ولم تولد يا ذا الجلال والاکرام اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی. الا لما عصمتنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة -

[00:48:13](#)

فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احفظ علينا وعلى المسلمين ايماننا. واحفظ علينا وعليهم اعراضنا. واحفظ علينا وعليهم بلادنا على الحق والكتاب والسنة كلمتنا. اللهم من اراد بنا او ببلادنا او بولاتنا او بعلمائنا او بمجتمعاتنا او بالمسلمين - [00:48:33](#)

قيل سوءا او فتنة او مكيدة او ريبة اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه اللهم من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا. ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا. اللهم رد ضالنا اليك ردا جميلا - [00:48:53](#)

اللهم رد شباب المسلمين. وعوامهم اليك ردا جميلا. اللهم رد ضالنا الذي لبس عليهم ولعب عليهم ردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم

اسلك بنا وبهم صراطك المستقيم. اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل. او نذل او نذل او نظلم - [00:49:13](#)

او نظلم او نجهل او يجهل علينا - [00:49:33](#)